معصيته في الشهرة فارجو لله التوبة فان ابليس عصى تكبرا
فلعن ثم ان صدر نحو هذه الاقوال من الكمل فذلك للتاد يب
او التحذير والتهذيب ماذا عليه وفي رواية من الاثم وانكر ها
ابن الصلاح اربعين مبهما فيشمل الشهور والايام والاعوام
الان يستريحوا اي الا بالاستراحة اي الاقتراع لا استهموا +
بالتخفيف لا اقترعوا وتراموا بالسهام التهجير التبكير
باي صلاة كانت او بالسعي الى الجمعة والجماعة وهو الظاهر
العتمة بفتح الفوقية العشا وهذا لا ينافي كراهة تسميته
بها لما ورد لاحتمال تاخر النهي او رواه بالمعنى او لينبه على
انها للتنزيه حبوا بفتح الحا وسكون الباء مشيا على الركب
وزعم انه الزحف وهم لولا ان اشق اي لولا مخافة المشقة لا مرت
وفيه انه غير واجب والا لامرهم ولو شق وفيه الحث بالتاكيد
عليه عند كل صلاة فرضا ونفلا وقد نظم الحافظ السيوطي
ما يتاكد فيه فقال

سن استياك كل وقت اتت ٭ مواضع بالتاكيد خص المبشر ٭
وضو صلاة والقران دخوله ٭ لبيت ونوم وانتباه تغير ٭

ليدخلن الجنة زاد الترمذي وثلاث حثيات من حثيات
ربي ٭ ورواية الترمذي والحكيم ان الله اعطاني سبعين الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر رضي الله عنه يا رسول
الله فهلا استزدته قال قد استزدته فاعطاني مع كل واحد
من السبعين الفا فقال عمر يا رسول الله فهلا
استزدته فقال قد استزدته فاعطاني هكذا وفتح ابو وهب
يديه قال ابو وهب قال هشام هذا من الله لا يدري ما عدده
وخرج الحكيم ايضا وغيره عن ام قيس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج اخذ بيدها في سكة من سكك المدينة حتى
انتهى

انتهى الى بقيع الغرقد فقال يبعث منها سبعون الفا يوم
القيامة في صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب
فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
منهم فقام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة قال ابو عبد الله فهذا العدد من مقبرة ٭
واحدة فكيف بسائر مقابر امته اقول ذكر مورخوا مكة عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الثنية ثنية المقبرة وليس يومئذ يومئذ
يومئذ مقبرة فقال يبعث الله من هذه البقعة او من ٭
هذا الحرم كله سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ٭
يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة ٭
البدر فقال ابو بكر من هم يا رسول الله قال هم الغرباء القربا معلو
او المراد الصالحون المتحققون بقوله كن في الدنيا كانك
غريب فهذا اعظم مما تقدم وهو لانا اكرم وافهم ليس الخبر ك
بالمعاينة بالعين اقوى لكونها مشاهدة بخلاف الخبر فانه
يحتمل الكذب وعليه فالبصر افضل من السمع كذا قالوا والاقرب
ويمكن ان يراد بالخبر الخبر الحقيقي الذي لا يدخله الاحتمال
وهو خبر الله ورسوله فيكون اقوى من معاينة السوي ٭
او يراد في حق كل بحسبه العوض اي كعوض متاع الدنيا او مما
يعزي للشافعي رضي الله عنه في هذا وغيره ٭

٭ ان الغنى هو الغنى بقلبه ٭ ليس الغنى بملكه وبماله ٭
٭ وكذا الفقيه هو الفقيه بفعله ٭ ليس الفقيه بلفظه ومقاله ٭
٭ وكذا الكريم هو الكريم بخلقه ٭ ليس الكريم باصله وجماله ٭
٭ وكذا المريد هو المريد لربه ٭ في اي حال كان من احواله ٭

الطعان بالشد الوقوع في الاعراض بذم او غيبة الفاحش

Copyright © King Saud University